٨١٥

السنة الاولى عدد ٣٩ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 39

PRÉFECTURE D'ALGER DÉPOT LÉGAL

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥ »
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥ »
عن نصف سنة » »	٣٠ »
في سائر الاقطار » »	٥٠ »

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٧ جمادى الاولى ١٣٥٤ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٧ اوت ١٩٣٥

من هم حماة الدين ومن هم الخاذلوه ؟ لن يهلك امرء عرف قدره : اذا اردنا ان نكون رجالا يجب علينا ان نعتني باطفالنا : خيبة مؤتمر باريس وبقاء الحكم في الخلاف الطلياني الحبشي للسيف ! نهضة مسلمي الحبشة . ماشان النسأ المسلمات في المعسكر الايطالي ؟ القرآن يسود العالم

من هم حماة الدين ومن هم الخاذلوه ؟

قد يعجب القارىء النبيه من هذا السؤل البسيط و يراه لوضوح جوابه اقل من ان يجمل موضوعا لمقال ينشر في جريدة سيارة يشغل فيها فراغا كبيرا ، ولكن سرعان ما يزول عنه هذا العجب اذا تذكر ان حوله اناسا غشيهم من ظلام الجهل ما غشيهم وخيمت عليهم الغباوة والبساطة وفقدوا العقل الذى به يرشدون و يهتدون ليس لهم من العلم ما يميزون به بين ما يضرهم و ما ينفعهم ولا من حصافة الراي واصالته ما يعصمهم من المهالك وينجيهم من المعاطب ولا من نور العقل ما يهديهم سواء السبيل فعموا عن البديهيات وضلوا عن الضروريات .

فليس ببدع ان يتناول كاتب قلمه ، او يعتلي خطيب منصته ليوضح لهؤلاء ما هو اوضح من الشمس واجلى من النهار واسطع من البدر في كبد السماء ؛ وليس برشيد من يهمل ارشاد هؤلاء و يدعهم في ضلالهم يتخبطون اعتمادا على وضوح الطريق وجلائه وخوفا من ان ينكر عليه الكلام في امر معلوم و مدرك بالضرورة ما دام في الامة ضالون و مضلون على علم وعلى غير علم .

ان اعظم نكبة تنكب به امة ان تصاب في عقولها فتتوقف عن اداء وظيفتها من التمييز بين النافع والضار والحق والباطل فترى حسنا ما ليس بالحسن تستسمن ذا ورم وتستورم ذا سمن . ما اعظم بلاء هذه الامة ، وما اشد محنتها ، وما اشق مهمة يضطلع بها مرشدوها ، ومصلحوها ، ان ذلك لمن عزم الامور .

يقوم مصلح بما افترضه الله عليه من نصرة الدين ، والذود عن حياضه ، واعلاء كلمة الله ، ومن الامر بالمعروف ؛ والنهي عن المنكر ؛ واحياء ما اندثر من السنن ، وامانة ما انتشر من البدع ، ومن تعليم الجهال امر دينهم ؛ ومصالح دنياهم ، و يقف بالمرصاد لكل من يتصدى لمحاربة الدين ، او افساده ؛ او تعكير صفوه في الاحداث فيه ، او ايذاء من ينتمي اليه ؛ و ينتصر له ، مضحيا في سبيله كل عزيز عليه ، محتقرا فيه كل اذى يصيبه ؛ و ما كان قيامه هذا الا اجابة لداعي الله ، وايثارا لحب الله و رسوله على كل محبوب من شهوات الدنيا ، ثم لا يكون هذا المصلح في نظر البعض — وما اكثرهم — الا مفسدا ، مفتنا ، عدوا للدين ؛ وخاذلا له ، ولا يكون جهاده وتضحياته الا فسادا وهدما للدين واضلالا للعباد ، وقطعا لما امر الله به ان يوصل ، فيقصرون جهودهم على محاربته بكل حيلة يستطيعونها ويحذرون الناس من الاصغاء اليه ، والاتصال به ، لانه بزعمهم خطر ونكبة عليهم ، وعلى دينهم ، و يصورونه آفة مبيدة ، وفسادا مجسما ، ومرضا معديا ، يجب الفرار منه ، و ما اكثر من يجيب دعوتهم ، من السذج ؛ والبسطاء ، والاغرار ؛ والمغفلين .

و ياتي مفسد بكل ما نهى الله عنه من ضروب الفساد في الارض ، فينغمس في حمأة الفجور ؛ والفسوق ، مقترفا لما ينكره الدين ، و ينفر منه العقل من ايقاد نار الفتنة بين الآمنين ، واحداث الشقاق بين المتآخين ، والسعاية بالعاملين المخلصين ، ونهش اعراض الابرياء ، فيهلك الحرث والنسل بجرائمه و موبقاته ، ثم لا يكون في اعتقاد اولئك الا المصلح والمتقي الفريد ؛ الذى ينصر الدين ، و يناضل عنه ويذود عن حماه ، و يجاهد في سبيله بماله ونفسه ، ويرد عنه عادية المعتدين عليه من المبتدعين الذين انتحلوا لانفسهم لقب الصالحين ، فهو الملجأ الامين والحصن الحصين ، والعاقل الرصين ، والداعى الى الصراط السوي والحق المبين ، فتجب اجابة دعوته والانتجاء اليه ؛ والانضواء تحت علمه ، وتلقي كلامه بالرضى والقبول ؛ وما اكثر من يتهافت عليهم من المغفلين ، ومن ينصاع لاراجيفهم ، واختلاقاتهم من البسطاء ، وما اجدر بالعاقل ان يرثى لهذه الامة المسكينة و ينشد :

فيا موت زر ان الحياة ذميمة
ويا نفس جدى ان دهرك هازل

* * *

ايها الانسان العاقل — ان الله لم يمنحك هذا العقل الذى هو مناط التكليف ، ولم يميزك به عن الحيوان الاعجم ؛ الا ليقيم عليك الحجة به فيما حملك من امانة التكليف ، بعد ان اهداك النجدين ؛ و بين لك الرشد من الغي ؛ فلا تكفرن بهذه النعمة العظمى — نعمة العقل — باهمال النظر بها ؛ واستعمالها فيما خلقت له ، ففي استطاعتك اذا انت احسنت استعمالها وانعمت النظر فيما يعرض عليك ان تصدر حكمك صحيحا عليه بانه حق او باطل ، نافع او ضار ، صالح او فاسد ، ثم تاخذ — ان رزقت التوفيق والانصاف — بما يتراءى لك من حق ، او نفع ، او صلاح ، فلا تلمسن هذا النور ، — نور العقل — بدنىء الاغراض ؛ وخسيس الشهوات وظلام الاهواء ، ولا يصدنك عن اتباع الحق والصلاح ، مغرض دجل ، او انتفاعي محتال ، او مفتن ضلال ، فانهم دعاة غي وفساد ؛ واقفون على ابواب جهنم يلقون فيها كل من اجابهم ، ولا تستصعب التمييز بين الخير والشر ؛ والهدى والضلال فالدين ايسر مما تظن ؛ وقواعده ابسط مما تتوهم ، ان هي الا ثلاثة امور : امر بان لك رشده فاتبعه ؛ وامر بان لك غيه فاجتنبه ؛ وامر اشكل عليك فرده الى الله و رسوله ، وقف فيه حتى يتبين لك حكمه وتعرف حقيقته . أفبعد هذا الوضوح والجلاء تنخدع لدسائس الانتفاعيين الذين يتخذونك سلما لاغراضهم السافلة ، وترتمي بين احضان الدجاجلة الذين يلبسون الحق بالباطل ، فيفتنونك عن دينك و يصدونك عن سبيل الله وانت تزعم انك عاقل مميز .

ايعجزك ان تستبين سبيل الرشد من سبيل الغي ؟ وان تفرق بين من يدعو الى الاول ويسلكه وبين من يدعو الى الثاني ويعتسفه ؟ أيكون الداعى الى الكتاب والسنة والى تحكيمهما في كل ما اشكل على الناس من امر الدين والدنيا ، وحصر الاهتداء والاسترشاد فيهما — ضالا مبتدعا طاعنا في السلف الصالح ؛ و يكون المنكر على هذ الداعى المعارض لدعوته الساعى في احباط عمله بطرق اجرامية ، ومكائد شيطانية — هاديا ، مرشدا ، ذائدا عن حمى السلف ؟

أيكون الساعى في فتح المدارس لتعليم علوم الكتاب والسنة ، وما يتصل بهما مما هو وسيلة اليهما ؛ ولا يقوم الدين الا به — ساعيا في افساد الدين ؟ و في اشغال المتعلمين بما لا يعنيهم ، او بما يضرهم ، ولا ينفعهم ؟ و يكون الساعى في اغلاق هذه المدارس ، باختلاق الاكاذيب ، والاراجيف ووصمها واصحابها بكل نقيصة وعار — ناصرا للدين منجيا للامة من الهلاك ؟

أيكون المحافظون لحدود الله الآمرون بالمعروف الناهون عن المنكر ، العاملون للصالح العامة ؛ المتفانون في خدمة الامة ؛ باموالهم وانفسهم — مفسدين ، و دعاة فتنة وشقاق ؟ و يكون المنتهكون لحارم الله ؛ والقواعد في البيوت واحلاسها ، المنزوون في دورهم — اتقياء و زهادا ومصلحين ؟ وهم الذين اذا التمستهم في مجالس الاصلاح والمشاريع الخيرية ، فلم تسمع لهم حسيسا ولم تر لهم اثرا ، قيل لك انهم منكمشون في بيوتهم قد اعتزلوا الحياة لانتشار الفساد ، وعموم البلاء ؛ والفتنة احتفاظا بدينهم ، وصونا له ان يمس باذى واذا التمستهم في مجالس الشياطين المنعقدة لتدبير الفساد و بث الفتنة والشقاق ودس الدسائس للايقاع بالعاملين المصلحين وجدتهم في ابرز مكان فيها والفيتهم قادتها ؛ وفرسانها ؛ وخطباءها المصاقع .

وهكذا تنقلب الحقائق في نظر الكثيرين فيرون النور ظلاما والظلام نورا ، فيفرون من النور ولا يقعون الا في الظلام .

يعمى على المرء في ايام محنته
حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

فاربأ ايها العاقل — بعقلك ان تسلبه وظيفة التمييز حتى في امثال هذه البديهيات فتحشر وتعده من العجماوات في صعيد واحد وتصبح وقد سلبت نفسك باختيارك اعظم ميزة خص الله بها الانسان وفضله بها على سائر الحيوان ؛ واربأ بنفسك ان تنزل بها الى هذا الحضيض السافل بانصياعك الى هذه العصابة من قطاع الطرق ؛ فتصبح فريسة يشبعون بها قرمهم الى لحوم الابرياء ؛ فاعتمد على نفسك واسترشد عقلك يهدك سواء السبيل ، اخذ الله بيدك وهداك .

سعيد

لن يهلك امرؤ عرف قدره

كنت اعتقد اني اذا اتخذت لنفسى مقياسا اقيس به الناس حتى اعلم عالمهم من جاهلهم وعاقلهم من غبيهم وصالحهم من طالحهم وكريمهم من لئيمهم وعدلهم من فاسقهم صرت من ذلك انسانا تعترف لي الانسانية بحق الوجود .

فلما القيت بنفسى في بحر هذه الحياة وتقاذفتني امواج التجارب ونزل علي شعاع ضئيل من اشعة الحقائق الغامضة ، ادركت ان اولى الناس بذلك المقياس لهو الشخص الذى ما زلت اتحدث عنه بلفظ « انا » فلن آمن على نفسي حتى اعرف قدر نفسى و ما اصعب ذلك .

انا لا أكاد افهم ان نعمة انعم بها الله على احد هي اعظم واعود عليه من نعمة الخلاص من هذا الداء الكامن في كل نفس من نفوس بنى البشر الا من عصمه الله ، اعنى داء الجهل بقدر النفس والتمادى في الغرور .

حضرت مرة محفلا — والمحافل ليست الا معارض للعقول — فابى احدهم الا ان يكون خطيب القوم ، وابى هؤلاء الا ان يروا فيه اكبر جان على الفن وعلى ارواح السامعين ، وابى الدهر الا ان يكون معه عليهم . فكانت مصيبة عامة فاز فيها الصابرون بالثواب الجزيل ، وذهب غيرهم ضحية السآمة والضجر . فلما كشف الله البلاء عن الجميع ، وانتهت الخطبة بطولها وعرضها فتنفس الناس الصعداء ! فلم يشك خطيبنا المصقع في نجاحه الباهر وحفظ مركزه الادبي الجليل .

في كل ناحية من نواحي هذه الحياة تجد من امثال ذلك الخطيب العدد العديد من كل متكلف دخيل ابت حماقته الجبارة الا ان يكون ملك الحمقى المغرورين ، فيلقى الناس منهم من الاذى البالغ والعناء الشديد ما الله به عليم .

و من مصائب الدهر الفادحة ان ترى بعينك رجلا هو من الجهل والغباوة بحيث لا يعلم معنى الجهل نفسه ؛ فيجهل انه جاهل ؛ ثم لا يرضى الا ان يعتبر نفسه زينة العمر ورحمة الله في العالمين ففي جنايته على الحق وعلى عقول البسطاء ، و في وقوفك امام المأساة موقف من لا سبيل له الى الانقاذ

ماشأن النساء المسلمات

في المعسكرات الايطالية ؟

احتجاج جمعية الشبان المسلمين

جاء في جريدة (الجهاد) الغراء ٤ جمادى الاولى بلسان مراسلها الفاضل في بور سعيد : ان باخرة ايطالية تحمل ٥٥٠ امرأة ما بين طرابلسيات وايطاليات ، ستصل الى بور سعيد في طريقها الى الصومال .

وان الاقوال كثيرة عن مهمة هذه «الشحنة» او البعثة النسائية ، ولكن الناس لا يميلون الى تصديق ما يقال من ان معظم هؤلاء النسوة من الطرابلسيات المسلمات ، والغالب انهن جميعهن ايطاليات ، ولكن الايطاليين يقولون هنا انهن طرابلسيات .

وزاد المراسل الفاضل فقال : انه لما سأل بعض الجهات عن مهمة هؤلاء النسوة قيل له انهن سيكن في خدمة الضباط والجنود وان السلطات الايطالية سحروما ستوالي ارسال مثل هذه البعثات الى الصومال اذا نجحن في (المهمة) الموكولة اليهن .

فاذا صح هذا الامر كان فظيعا وشنيعا يزيد فظاعة وشناعة انه من امة تتذرع الى استعمار الحبشة بحجة انها تبيح النخاسة ! وتعلن الحرب على هذه الامة المسالمة بحجة انها متوحشة بعيدة عن التمدن وكان القدر اراد ان يدحض هاتين الحجتين في وقت مناسب و يفضح هذا الادعاء الكاذب الساقط الذى يتوسل به الى سلب الحرية ، والانقسام من شعب مسالم !

وان المركز العام لجمعية الشبان المسلمين يسجل هذه الشناعة على السمعة الايطالية ويحملها تبعة اغتصاب عفاف المسلمات ! و ينذرها انها ان لم ترجع عن هذا العمل القبيح الجارح لكرامة المسلمين في الشرق والغرب فان هذا العمل سيكون له اقبح الاثر في جميع بقاع الوطن الاسلامي !

فان السياسة الاستعمارية الايطالية قد برهنت بهذا و بسلسلة فظائعها المتكررة مع مسلمي طرابلس انها سياسة جديرة بسخط الضمير الانساني ! هذا وانا نطالب المفوضية الايطالية ببيان عن حقيقة هذا الامر الشنيع الذى تستنكره الاديان السماوية والمدنية الصحيحة ؟

الرئيس العام لجمعية الشبان المسلمين
عبد الحميد سعيد

القرءان الشريف يسود

العالم

الارجانتين تعمم حذقه

ان الاتجاهات الروحية الثابتة التى رسمها القرءان الشريف لذاته ونفذها حملته الذين هم (كما في الحديث الشريف) اهل الله قدمت للعالم جميعا مثلا ملموسة من ءاثار العناية التى سادت ربوع الشرق وامتدت الى سواها بحيث اخذ العالم هذه الاونة يلاقي في استمرار صدى الاهتمام المشرف نحو القرءان وحذقه وقد يكون هذا المنظر من الخوارق لانه بوقت تكاثرت فيه الملاهي وتنوعت المزهدات لكن هو القرءان يناضل عن نفسه واذا كان يراه المسلمون قاطبة دستورهم الامين الذى لا نجاة و لاسلامة الاباتباع بنوده نقية و على وفق الكتاب والسنة والاصول المتبعة مثلما يجدونه منهل العربية الفصحى و منبع الفيض الالهي الاسنى فان غير المحمديين يرونه كذلك حاضن اللغة العربية التى هم من انشط بنيها وحرستها ايضا بما مكن القرءان العظيم سمو المكانة من كافة النفوس الشاعرة وعلما من الاسلام بانهم ما يزالون في خير ما دام فيهم كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام فليس بالبعيد ان يتقيظ بالنفوس المتكملة احرى الكاملة ذاك الشعور النبيل و يحض الناس على التمسك بالقرءان نظاما واحكاما اذ لا يصلح ءاخر هذه الامة الا بما صلح به اولها و ذلك بعض ما نعلل به مظاهر الاندفاع هنا او هناك نحو اشاعة القرءان وحذقه « لاتحفيظه كما يقوله بعض الغفلة » واخيرا حمل لنا بريد الارجانتين الجمهورية الفضية باميركا بشرى عن عاصمتها النشيطة بوانس ايرس حيث قررت جمعية الحلف العربى هناك انشاء مدرسة تختص بتعليم القرءان وتدريس العربية وانها اعلنت ذلك رسميا

هى بشرى ثمينة هذه التى يسجلها عامنا الحالي و يردد صداها بمزيد الحفاوة والاكبار وانها في الوقت لتعتبر بلسما ناجعا لما يرى في بعض ربوعنا من التفكك والتفسخ مثلما تحقق سمو الدرجة للكتاب العربى المبين ورايته الخالدة .

اه

البغاء السياسى

تحدثت اللجنة الوزارية المؤلفة لبحث موضوع البغاء في مصر عن الامراض الفتاكة وعن الاتجار بالنساء والاطفال ، وعن المحافظة على الآداب والامن العام ، ولكنها نسيت ان تتحدث عن نوع قديم من البغاء هو البغاء السياسى !

اولئك الاشخاص الذين لهم في كل يوم إله وفي كل ساعة قبلة ، و في كل دقيقة صلاة !

اولئك الاشخاص الذين ينضمون الى كل حكومة ، ويؤيدون كل وزارة ، و يهتفون لكل حاكم جديد .

اولئك الاشخاص الذين ياسفون في قرارة نفوسهم لان عدد الاحزاب في مصر لا يكفى لاطفاء شهواتهم السياسية ، ويتمنون لو يتألف في كل يوم حزب ولو تتكون فى كل يوم حكومة . تماما كما تتمنى العاهرات ان يطرق بابهن في كل لحظة قادم جديد !

والبغاء السياسى نوعان — كالبغاء الاجتماعى — فالبغاء السرى يحترفه اصحابه فى جنح الليل فيرتمون فى احضان كل حزب ، ويتمرغون بين ذراعى كل حكومة ، و يعانقون كل سلطة وكل جهة ! ولكن لا يستطيع اصحاب هذا النوع من البغاء ان يرتكبوا جرائمهم في رابعة النهار ، بل دائما تحت ستار الظلام !

اما البغاء العلنى فاصحابه قوم صفقاء لايخشون في دعارتهم السياسية لومة لائم ، فلهم في كل يوم برقية يؤيدون بها هذا ويسحبون بها الثقة من هذا وينضمون الى هذا الحزب ، و يستقبلون من ذاك وهكذا !

ومن سوء الحظ اننا نجد هذ الدعارة السياسية اغلب ماتكون بين الكبراء ، و بين الاغنياء ، وبين العظماء ، و بين كبار الموظفين !

مشاغب الجهاد

كفر الذبابة ...

للاستاذ مصطفى صادق الرافعي

[٣]

فضحكت (العمامة) وقالت للمعزة : بل قولي انا مجنونة بـ ... انا ... أولا يجوز وانت خلق من الخلق ان يعتري عقلك شيء مما يعترى العقول ؟ ولسنا ننكر انك قوية الراي في ناحية القوة ، حسنة التدبير فى ناحية الشجاعة ، متجاوزة المقدار في ناحية الحزم والحرص على مصالح الدولة ، ولكن ألم يقل الحكماء : ان الزيادة المسرفة في جهة من العقل تاتى من النقص المتحيف لجهة اخرى وانه رب عقل كان تاما عبقريا فى امور لانه ضعيف ابله في غيرها ؛ يحسن في تلك ما لا يحسنه احد . ويحكم منها ما لا يحكمه احد . ثم يغلط فى الاخرى ما لا يغلط احد فيه ؟

قالوا : فجاشت العنز و فارت من الغضب فورة الجبار ، وخيل اليها من عمى الغيظ انها ذهبت بين الارض والسماء ، وان ذنبتها امتد منها خرطوم طويل ، وان قرنيها انبعج منهما نابسان عظيمان وقالت : و يحكم ! خذوا هذه (العمامة) فاشنقوها فانها كما قالت تقدمت الينا بالراى والحبل ..

و كان في العظاء ضعاف ومهازيل و جبناء و ماكولون لكل آكل ، فتشبح لهم ان انثى الفيل هذه ... ستخلقهم فيلة ان هم اطاعوها ، فاذا مردوا عليها فانها من صرامة البأس بحيث تجعل كل ظلف من اظلافها جبلا فوقهم كانه ظلة فتسوخ بهم الارض ، ثم انهم انخزلوا وتراجعوا واخذت العمامة الصالحة فشنقت ، وخمد الرأى من بعدها وانقطع الخلاف والدين والعقل الحر ... واقبلت دولة العظاء على العنز تجر اذيالها ...

قالوا : واغترت الماعزة واحست لها وجودا لم يكن وعرفت لنفسها وهى ماعزة نباهة شان الفيل القوي ، فلجت في عمايتها و كفرت بجنسها وقالت لم يخلقنى الله فيلة وخلقت نفسى فانا لاهي ...

وثبت عندها انها ليست بعتزوان اشبهتها كل عنز فى الدنيا ، و ذهبت تقلد وتعيش على مذهب الفيلة بين العظاء ، فاذا مشت ارتجت وتخطرت كانها بناء يتقلقل ، واذا اضطجعت أنذرت الارض ان تتمسك لاندكها بجنبها !

ومر ذلك الفيل بهذا الخراب مرة اخرى ؛ فلاذت العظاء كلهن بالفيلة ... وتأهبت هذه للقتال وتحصفت فى المبارزة والمناجزة ... والمعانزة فنصبت قرنيها وحركت زنمتها ، وطاطأت و شدت اظلافها في الارض وثبتت قوائمها وصلبت عظامها ونفشت شعرها وتشوكت كالقنفذ واصرت بكل ذلك اصرارها وكانت عنزا نطيحة منذ كانت تتبع امها وتتلوها فكيف بها وقد تفيلت ... ؟

ثم انها ثبتت فى طريق الفيل ليرى بعينه هذا الهول الهائل ... فاقبل فمد خرطومه فنالها بفلقها فيه فقبضه فرفعه فطوحها فكأنما ذهبت في السماء ..!

وتهاربت العظاء ولذن باجحارهن ثم غدون على رزقهن فاذا جيفة العنز غير بعيد فدبين عليها وارتعين فيها وعلمن انها كانت ماعزة فيلها جنونها وادركن ان الكذب على الحقائق قد جعل الله له حقائق اخرى تقتله ؛ وان من غلب امة العظاء على امرها فليست الايام والليالي عظاء فيغلبها ! وان تغيير المخلوقات انما يكون بتحويل باطنها لا بتحويل ظاهرها ؛ وان الاناء الاحمر يريك الماء محمرا والماء في نفسه لا حمرة فيه حتى اذا انكسر الاناء ظهر كما هو في نفسه ؛ وكل ما يخفى الحق فهو كهذا الاناء : لون على الحق لا فيه ! ثم ايقن ان محاولة اخراج امة كاملة من نزعات ماعزة مافونة هى كمحاولة استيلاء الفيل من الماعزة ...!

• • • •

قال كليلة : واعلم يا دمنة انه لولا ان هذه العنز الحمقاء قد كفرت كفر الذبابة لما اخذها الله اخذ الذبابة

قال دمنة : وكيف كان ذلك ؟

قال : زعموا ان ذبابة سوداء كانت من حمق الذبان قدرت الحماقة عليها ابدية فلو انقلبت نقطة حبر لما كتبت بها الا كلمة سخف

ووقعت هذه الذبابة على وجه امرأة زنجية ضخمة فجعلت تقابل بين نفسها و بين المرأة وقالت ان هذا لمن ادل الدليل على ان العالم فوضى لا نظام فيه وانه مرسل كيف يتفق على ما يتفق عبثا فى عبث ولا ريب ان الانبياء قد كذبوا الناس اذ كيف يستوى في الحكمة خلقي (انا) وخلق هذا الذبابة الضخمة التى انا فوقها ...؟

ثم نظرت ليلة في السماء فابصرت نجومها يتلألأ وبينها القمر فقالت : وهذا دليل آخر على ما تحقق عندى من فوضى العالم وكذب الاديان وعبث المصادفات فما الايمان بعينه الا الحاد بعينه ووضع العقل في شيء هو ايجاد الالوهية فيه ؛ والا فكيف يستوى في الحكمة وضعى (انا) ورفع هذا الذبان الابيض و يعسوبه الكبير الى السماء ... ؟

ثم وقعت فى دار فلاح فجعلت تمور فيها ذهابا وجيئة حتى رجعت بقرة الفلاح من مرعاها فبهتت الذبابة وجمدت على غرتها من طول النهار الى آخره كانها تزاول عملا فلما امست قالت : وهذا دليل اكبر الدليل على فوضى الارزاق في الدنيا فهاتان قد ثقبتا ثقبين في وجه هذه البقرة واكتنتا فيهما تاكلان من شحمها فتعظمان سمنا والناس من جهلهم بالعلم الذبابي يسمونهما عينين ... وانا قضيت اليوم كله اخمش واعض والسع لاثقب لي ثقبا مثلهما فما انتزعت شعرة ! فهل يستوى في الحكمة رزق (انا) ورزق هاتين الذبابتين في وجه البقرة ... ؟

ثم انها رأت خنفساء تدب دبيبها في الارواث والاقذار فنظرت اليها وقالت : هذه لا تصلح دليلا على الكفر فاني انا خير منها (انا) لي اجنحة وليس لها اجنحة (انا) خفيفة وهى ثقيلة وما كانها الا ذبابة قديمة من ذباب القرون الاولى ذلك الذى كان بليدا لا يتحرك فلم تجعل له الحركة جناحا ، ثم انها اصغت فسمعت الخنفساء تقول لاخرى وهى تحاورها اذا لم يجد المخلوق انه كما يشتهى فليكفر كما يشتهى ياويحنا لم لم نكن جاموسا كهذا الجاموس العظيم وما بيننا وبينه فرق الا انه وجد من ينفخه ولم نجد

فقالت الذبابة : ان هذا دليل العقل في هذه العاقلة ولعمرى انها لاتمشى متاقلة من انها بطيئة مرهقة بعجزها ، ولكن من انها وقور مثقلة بافكارها وهى الدليل على انى انا السابقة الى كشف الحقيقة

وجعلت الذبابة لا يسمع من دندنتها الا انا انا انا ... من كفر الى كفر غيره الى كفر غيرها حتى كأن السماوات كلها اصبحت في معركة مع ذبابة ... ... !

ثم جاءت الحقيقة الى هذا الالحاد الاحمق تسعى سعيها فبينا الذبابة على وجه حائط وقد اكلت بعوضة او بعوضتين واعجبتها نفسها فوقفت تحك ذراعها بذراعها — دنت بطة صغيرة قد انفلقت عنها البيضة امس فمدت منقارها فالتقطتها . ولما انطبق المنقار عليها قالت : آمنت انه لا اله الا الذى خلق البطة ... !

الرسالة   مصطفى صادق الرافعي

استدراك

سيدى مدير جريدة الامة الغراء :

السلام التام عليكم ، وبعد فقد قرأت فصل مكاتبكم الفاضل حول حادث سكيكدة الصادر في عدد ٣٦ من جريدتنا الامة الغراء فشكرت فضله على تلك البيانات القيمة الا فقرة جاءت في ءاخره ينحى فيها باللائمة على اثنين من التجار هناك لعدم اكترائهما بالامر كانه لم يعنهما شيء .

و يفهم القاري من هذا انهما قبعا في كسر حانوتيهما ولم تحركهما العاطفة الانسانية اشيء حول الحادث اصلا مع انهما بذلا جهدهما قدر طاقتهما في الامر وسعيا في جملة من سعى من اخوانهما ، فينبغى ان يشملهما عطف و شكر الجماعة كما شملا غيرهما بدل ان يصب على راسهما ذلك التقريع الجارح .   شاهد عيان

(الامة) من يعمل شيئا فليعمله لله لا رجاء شكر او خوف ذم ، و جازى الله كل عامل مخلص بما جازى به العاملين المخلصين .

من ذا الذى يخلف م كارد؟

في الولاية العامة للجزائر

باريس — استفيد ان مسيو كارد سيتنازل عن وظيفه وسيقع هذا التنازل فى ١٥ سبتامبر المقبل . وقد كان هذا الحادث منتظرا وسينظر مجلس الوزراء فيمن سيكون خلفا له بعد ما اعرب كل من مسيو بيروتون ؛ ومسيو لا نجرون عن رغبتهما في البقاء فى خططهما .

اسطول العراق الجوى

اوصت الحكومة العراقية بصنع سرب آخر من الطيارات مؤلف من ١٢ طيارة فى انكلترا من طراز الطيارات التى ارسلت الى بغداد في العام الماضى ؛ وقد استعملت هذه الطيارات تحت اشراف جواد بك قائد سلاح الطيران العراقي فى دوريات البوليس التى كانت تقوم للمحافظة على الامن بين القبائل ؛ و بمهمات اخرى مستعجلة تتعلق بالشئون الصحية تتعلق بمسح الاراضى من الجو وماشا كل ذلك

قنصل ايطاليا العام

ببلاد الحبشة يطلق عليه الاحباش عيارات نارية

باريس في ٢٢ اوط — اذاعت وكالة ستيفاني الاخبارية ان قنصل ايطاليا العام استهدف عيارات نارية من يد احد الحبشيين .

واذاعت وكالة روتر الاخبارية ان الاصابة التى نالته كانت قاتلة .

ووافت الانباء الاخيرة مفيدة ان قنصل ايطاليا باديس ابابا لم تحصل له الا جروح خفيفة ؛ وان الحادث قد وقع له اثناء مباشرته للصيد .

اذا أردنا أن نكون رجالا

يجب علينا ان نعتني باطفالنا

ان امتنا الناشئة بعد فترة طويلة قضتها مع الاستسلام في هجمة الخمول و جمود الجهالة و بلادنا الناهضة من عثار الزمن السيء ، ترجوان الخلاص من اكبال التأخر والانحطاط وتحثان السير الى اقتعاد ارائك المدنية وامتلاك زمام الحضارة ، و مما زلنا نرى فيهما هذه الرغبة الحارة ، و لكننا نرى الجهد كليلا والوصول الى الغايات بطيئا و بعيدا .

و ما رأينا لهذا الامر من سبب غير حيرة الافراد في وجهات سيرهم العملي الحيوي وفقدان روح الجماعة في الجهاد والمصابرة لتحقيق تلك الرغبة و كلاهما ناشئان عن فساد اسس التربية التى نشأ عليها افرادها وارتباك النظام الخلقي الذى تلقوه من مهد طفولتهم حتى مقاعد دراستهم والى ميدان مجتمعهم في جولاتهم ولقد حدد اغراض التربية علماؤها في اغراض ثلاثة

أولها — غرض شخصي بحت ولا يراد فيه بتربية النشء سوى تقوية القوة الجسمانية والعقلية والارادة النفسية فيهم مع تزويدهم بطريقة كسبية تضمن لهم بمزاولتها الطمانينة والراحة في حياتهم الفردية وهذه تربية انانية أثرية تجعل الرجل في مختلف اعماله ومزاولاته الحيوية لا يقصد الا منفعة ذاته ونفسه ولا يتنزه و يعف عن سحق غيره دون الوصول الى بغيته وصلاح حاله .

و ثانيها — غرض اجتماعي صرف ، وهو الذى يراد فيه بتربية الفرد اعداده كخادم مسود ليس لنفسه و لا لارادته فيها قيمة و لا اعتبار بل يجب ان يكون كآلة ميكانيكية يسيرة سيده او جماعته كما يريدون في الدفاع عن بلاده وامته و بالاحرى عن ملك ذلك السيد او مصالح تلك الجماعة و يجب ان يتوجه في حياته الى ما يريد القابضون على ناحية امره لا الى ما يريد هو لنفسه . وهذه التربية وان كانت تخلق في المرء حب التفاني والتضحية للجماعة الا انه تتلاشى معها كل مواهب الشخص وعقابته الفردية التى قد تنجم عنها لو اعطى لها بعض الحرية وفسح لها مجال العمل الافرادى من ضروب الابتكار في الصنائع والنبوغ في العلم والاصلاح في المجتمع ما يعود بالنفع له و لجماعته اضعاف ذلك النفع المحدد في تسخيره تسخير عبودية باسم بلاده وامته

و ثالثها — غرض شخصي اجتماعي وهو الذى يراد فيه بتربية الاحداث فوق التربية الشخصية البحتة ، تهيئتهم لان يكونوا اعضاء صالحين في المجتمع يصرف الفرد منهم مواهبه فيما يعود بالنفع عليه وعلى الجماعة التى امتزج بها وشعر بشعورها ، وعلى البلاد التى نشأ على اديمها و ربي من خيرها ونتاجها ، و بالتالي على المجموعة الانسانية العامة فيجمع بذلك الى جسم البطل القوي الصحيح ، عقل المبتكر المتحرك النشيط ، وخلق الرجولة الطيبة النافعة التى تحب لغيرها ما تحب لنفسها ، فاذا بحثنا عن اسس تربيتنا في نشأتنا على ضوء هذه الاغراض سوف لا نجدها ترتكز على واحد منها ، و هى وان كانت الى الغرض الاول اقرب إلا انها مرتبكة متنافرة لم تستطع ان تكون ذلك الشخص القوي الجبار الذى لا يحده عن مطامعه حد ولا يوقفه دون غرضه سد وقلما تجد فينا من لم يحط من همته التواكل و يهد من عزمه عدم درايته التامة باسباب العيش المتينة و كيفية اتخاذها ومزاولتها مزاولة الخبير الذى يحسن تصريف الامور على مقتضى الاحوال والظروف ؛

ولتجدن احدنا لايلبث حينما يصدمه الدهر — وانه لذو صدمات — ان ينحر اليأس قلبه ، و يتسلط عليه خلق التبرم من الحياة ، ويتملكه الخور والجبن عندما يدعوه غيره الى التضحية والمغامرة فلا هو يقتدر ان يقوم بما تتطلبه منه الحياة منفردا و لاهو يجد في نفسه شجاعة و روحا تدفعه الى معونة اخيه والاشتراك معه في جلائل الاعمال .

والذى نراه ان ليس لهذا الداء من دواء الا التفاتنا التفاتا صادقا الى اصلاح نواحي تربية اطفالنا ونشئنا ، واقامتها على اساس قوي تتجه الى غرض معين في الحياة ، وتوطيد نفوسنا وجهادنا على حرب تلك الاساليب القديمة الملتوية ونبذ تلك النظم البالية العقيمة التى ينشأ الطفل معها بليد النفس مرهق الحافظة مكدود الفكر ، ضعيف المدارك شاذ الطباع خاملا خاضعا مدلها في حياته مستسلما لتفاعل الظروف والازمان والمقدرات متهافتا على الوظائف والاستخدام ،

وعلينا ان نعتنى بتربية احداثنا في بيوتنا و مدارسنا ونوجههم في حياتهم الى اشرف واحسن الاغراض الثلاثة وهوقصد النفع الشخصي والاجتماعي معا وان نسيرهم في نشئتهم البيتية والمدرسية على القواعد الآتية :

١ — الاعتناء بالصحة البدنية وتقوية الجسم بالتعويد على النظافة في المأكل والمشرب والملبس والمسكن وتعاطى بعضا من ضروب الرياضة البدنية النافعة .

٢ — صقل العقل وترقيته بالفنون والعلوم — حسب درجة سن الناشيء — والعناية بالمواهب وتوجيهها الوجهة الصالحة التى تميل اليها دون كبتها في ناحية علمية او عملية خاصة ، او ارغامها على قبول شيء لاترغبه و لا تقوى عليه حتى تنضج فتكيف نفسها بالكيفية الكاملة في ناحيتها التي تتوجه اليها .

٣ — تهذيب الاخلاق والنفس بالتدريب على النظام وحب الجماعة والتلبس بالروح الشريفة العالية العاملة في التوفيق بين المصالح الفردية والمصالح العامة و معرفة الحقوق الفردية الواجب نوالها من المجتمع والحقوق الاجتماعية الواجب اداؤها على الفرد .

٤ — تعليم الناشيء حرفة او مهنة يعتمد عليها بعد الله في كسب معيشته وتقويم أود حياته — و لا باس من تعدادها حتى اذا ضاقت به السبل في احداها يجد فرجة في الاخرى — فلا يصبح في مستقبله عالة على المجتمع او مرتميا على الوظائف و يقوى فيه حب الحياة الاستقلالية والعمل الحر

و في اعتقادنا أننا لانصل الى ما نبتغى من اصلاح لناشئتنا ما لم تتعاون المدرسة والبيت على العناية بتربيتها على هذه القواعد و لذلك نحث الآباء والامهات كما نحث المدارس على وجوب التعاون على قدر الامكان في القيام بمهمة تربية الاطفال والاحداث ، فانهم رجال المستقبل والعمد التى يبنى عليها مجد الامة والوطن ، واذا شاءت المقدرات أن تفقدنا التربية الشخصية والاجتماعية العالية ، فليس من الحق بل من العار ان نهمل ابناءنا فلا يرجى منهم نفع لانفسهم و لا لبلادهم ، ولعلنا نجد فرصة اخرى فنبحث في اساليب التربية الحديثة فانا الى الاخذ باسبابها لجد محتاجين .

صوت الحجاز

عبد الله نوح الاندونوسي

خيبة مؤتمر باريس

و بقاء الحكم في الخلاف الطلياني الحبشي للسيف

اخفقت المذاكرات التى جرت بباريس بين ممثلي فرنسا وانكلترا وايطاليا لايجاد حل سلمي للخلاف الطلياني الحبشي و هى نتيجة كانت متوقعة من قبل افتتاح المؤتمر لانه من العسير على ايطاليا بعد ان انفقت مئات الملايين من الفرنكات وجهزت الجيوش واقتحمت مختلف الاتعاب واعلنت في العالم اجمع انها لاتبغي بالحبشة بديلا وانها لابد لها منها ... من العسير عليها ان ترجع القهقرى وتترك فريستها تشم عرار الحرية و تتمتع بالاستقلال

واعظم دليل على ان ايطاليا لم تكن تعتمد قط على نتيجة المؤتمرات التى من نوع هذا المؤتمر هو ما كانت تكتبه صحفها من السخرية بنتائج المفاوضات الخطابية حتى ان احدى الصحف الطليانية قد صورت المنضدة الجالس من حولها ممثلو الدول الثلاثة في مؤتمر باريس و من ورائها خريطة البلاد الحبشية و من الجهة المقابل لها قد وثب جندي ايطالي متخطيا اعناق الجلوس و وضع رجله بارض الحبشة كناية عن ان السيف اصدق انباء من الكتب واصدق من المذاكرات وانه هو الذى عليه المعول في ايصال ايطاليا لبغيتها

كذلك لم تنفك ايطاليا ترسل قواتها لافريقيا الشرقية غير منتظرة ما سيرسي عليه المؤتمر من النتائج وليس ذلك الا لعدم وثوقها به وقلة اطمئنانها اليه ، و كيف تطمئن اليه و هى تعلم انه من المحال ان توافقها كل من انكلترا وفرنسا على ما تتمسك به من مطالب مشطة و ما تصبو اليه من رغائب لا توافق مطلقا منطوق معاهدة ١٩٠٦ التى تعهدت بمقتضاها الدول الثلاثة باحترام استقلال الامبراطورية الحبشية و لاتتمشى مع تراتيب مؤسسة جنيف التى من جملة اعضائها البلاد المقصودة بالذات من غزو الايطاليين .

لقد عرضت كل من فرنسا وانكلترا على ممثل ايطاليا عدة ترضيات اقتصادية وجوزا لها امكان تعيين مستشارين فنيين لدى حكومة النجاشي وعرضا عليها ما تنازلت عنه حكومة الحبشة من الارض لفائدة ايطاليا لكنها قد رفضت كل ذلك وابت الا ان يكون لها نفوذ سياسى وعسكرى في تلكم البلاد يجعل كلمتها هى العليا و يصير استقلال الحبشة وسيادتها في الداخل والخارج اسما بلامسمى واثرا بعد عين وقد ترتب على تطرفها خيبة المؤتمر وقد اثرت هذه الخيبة بالخصوص على م بيار لافال رئيس الوزارة الفرنسوية الذى بذل جهودا جبارة لتقريب مسافة الخلف بين الطرفين وايجاد طريقة يمكن بها التوفيق بين رغبة ايطاليا في الانتفاع اقتصاديا و بين احترام استقلال الحبشة و م لافال مشهور بالمرونة الفائقة ، وقد طالما خرج من احرج المواقف ظافرا وقد اجتهد في حفظ الواجهة التى تكونت في مؤتمر ستريزا بين فرنسا وانكلترا وايطاليا و في بقائها غير متصدعة و حافظ ما استطاع اليه سبيلا على ولاء انكلترا و لم يسل يده من يدها على الرغم مما كانت تظنه ايطاليا وتروجه صحفها وسعى في استبقاء ايطاليا في الجادة المثلى فلم ينفع دهاؤه ، وامهر الاطباء قد يخونه احيانا دواؤه فانفض المؤتمر بدون طائل وتقول ايطاليا لتبرير تلك الخيبة ان المعروضات الانكليزية والفرنساوية لو صدرت قبل سنة او ثمانية اشهر اذن لفضت كل خلاف و محت كل اثر لسوء التفاهم اما وانها قد اتت متأخرة و بعد ان سبق السيف العذل فلا سبيل لقبولها حتى يعمل المدفع عمله في النفوس وحتى تزهق الارواح البشرية بحساب الالوف لا بحساب الآحاد و علتها في ذلك انها تورطت اليوم كثيرا فلا تستطيع التاخر والاحجام وانها لا بد لها من السير الى الامام مهما كلفها ذلك من التضحيات :

بقى النظر في تاثير التصدع الذى اصاب واجهة ستريزا و بماذا ستقابله المانيا التى اخذت من الآن تتحفز لضم النمسا اليها مع ما قد يترتب على ذلك من تعكير صفو السلم الاروبى و ما قد يعقبه من اضطرابات وفتن اخرى فهل يكون اصرار ايطاليا على غزو الحبشة بمثابة الشرارة التى تشعل النار في العالم ؟

ذلك هو سر المستقبل والمستقبل كشاف .

الزهرة

نهضة مسلمي الحبشة

كتب الينا حضرة الفاضل عوض بن ابي بكر با حاتم يقول ان مدينة هرر كانت فيما مضى مركزا من مراكز العلم والفقه والفضائل الاسلامية ولذلك فكر فريق من افاضلها الآن في ان ينهضوا ببلدهم وابنائهم ؛ فاسسوا لذلك جمعية خيرية اختاروا لرئاستها حضرة ابي بكر ايون وسكرتيرها بدرى ابراهيم ، وامين الصندوق ادوس عبدى ، و من اعضائها العاملين الحاج عبد الله شروع وانضم اليهم كل غيور على دينه وامته ، وقد وضعت لنفسها نظاما يدور حول الاصلاح ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ولما نجحت هذه الجمعية ، وسارت في طريق السداد ، رأوا ان يزيدوا حسنة اخرى الى حسناتها فقرروا تاسيس مدرسة لابناء المسلمين تابعة لهذه الجمعية الخيرية ، واكتتبوا لذلك من حلال اموال ، وفرض كل واحد منهم على نفسه مبلغا من المال في اول كل شهر ضمانا لاستثمارها و بقائها ؛ وقاموا في هذا السبيل بتضحية يحمدهم عليها الخلق ويثيبهم عليها الحق .

ثم رفعوا هذا الامر الى مسامع جلالة الامبراطور هيلا سلاسى فسر بذلك واصدر امره بمنح هذه المدرسة اعانة قدرها ٢٠٠٠ ريال ورتب لها ٢٠٠ ريال في كل شهر من خزينة الحكومة في هرر ثم ارادوا ان يستعينوا بحكومة مصر الاسلامية لما بين البلدين من الروابط الوثيقة دينية وحيوية ، فوسطوا حضرة قنصل الدولة المصرية ليخاطب وزارة المعارف العمومية و مشيخة الازهر الشريف في مساعدة مسلمي هذه الجهة ، فما كان من الحكومة المصرية الا ان تكرمت فتبرعت بمائة جنيه لمشروع الجمعية الخيرية في هرر وارسلت فضيلة الاستاذ الشيخ يوسف علي يوسف لوعظ المسلمين وارشادهم في هرر خاصة والحبشة عامة .

و في يوم ٨ ربيع الاول ١٣٥٤ احتفلت الجمعية الخيرية بافتتاح مدرستها الاسلامية وامتلات غرفها العليا والسفلى بالمدعوين ؛ وقام حضرة الاستاذ الفاضل علي عبد الرحمن بعرض التلاميذ فاخذوا يترنمون بالاناشيد اللطيفة بحضور حضرة قنصل الدولة المصرية . ثم قام حضرة العلامة الشيخ عمر بن احمد الازهري وخطب في القوم خطبة كالجوهر والدر كان منها نفع عظيم فجزاه الله عن الاسلام والمسلمين أفضل الجزاء

ثم قام رئيس نادى الشبان المسلمين في دريدوا حضرة الشيخ عبد الله الصوفي فالقى على القوم خطبة نفيسة كلها حكم و مواعظ ناقعة في الدين والدنيا فشكره الجميع واننا نزيده شكرا على شكر

وخطب بعده الحاج ابو بكر بن احمد الهرري فملاء القلوب شوقا الى العلم ونشره وتعميمه واعانة طالبيه فشكره الحاضرون واثنوا عليه

ثم خطب التلميذ النجيب ابراهيم بن محمد عبد السلام الهرري خطبة في الحث على النهوض والمحافظة على حقوق الاخوة الاسلامية فتذكرت وانا اسمع خطبته الحلوة قول القائل « لولا المربى ما عرفت ربي » فجزى الله بالخير هؤلاء المسلمين والقائمين بالدعوة الى الخير .

وختم الحفلة التلميذ النابغة محمد بن علي بن قيراط الحضرمي بتلاوة آي من الذكر الحكيم فكان ذلك مسك الختام .

ثم مدت الموائد للطعام بترتيب جميل اشرف عليه حضرة الرئيس العام الحاج يراصو الهرري الذى ملأ قلوب الوافدين سرورا بما كان يوليهم هو وحضرات الاعضاء من البشر والاكرام وادى المدعوون صلاة الظهر في قاعة المدرسة و لبثوا الى قريب من العصر مودعين بالشكر والترحاب . جزى الله العاملين لخير الامة بما يجزي به عباده الصالحين

اه

فرقة الوحدة العربية

كان فريق من شباب انطاكية العرب ابرق الى الملك غازى الاول عاهل العراق يلتمس منه ان يقبل تطوع الشباب السورى في الجيش العراقى بمناسبة الحركة القائمة اليوم في العراق لتقييد المجندين بعد تنفيذ الخدمة الاجبارية .

وكان لفكرة شباب انطاكيا صداها في صدر الشبيبة السورية فهب مئات من ارق شباب حلب وابناء اكرم اسرها الى توقيع عريضة بالمعنى نفسه وارسلت الى جلالة الملك في بغداد وهم يرجون فيها انشاء فرقة في الجيش العراقي باسم (الوحدة العربية) على ان يقبل تطوع الشباب السورى فيها .

دواء ناجـــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي والسيوطي، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهبوكراط اليوناني وامبرواز باري و براسيلسي النصرانيين، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباة (النفس) و استئصال شأفتها من الوجود.

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعداي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم.

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و أكثر نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية.

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر.

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل.

و لابأس في استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠.

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1[e] CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة «الصباط» زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن. فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد:

عبـاس تـركـي

ABBAS TURQUI

3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

اعلان

ان المسمى قاسم بن بلعديس يريد بيع جنان له ببلدة بريان بواد الحنية (مجمول) كامل ليس فيه شريك وقطعة ارض للحرث معه مائة وخمسة وخمسون نخلة واربعة وستون شجرة مابين العنب والكرم والقارص والمشماش والسفرجل والرمان والحاسي فيه الماء كثير «وروارة» ويشرب ماء السيل من جميع الاودية ومن الشعبة. والبيع يكون فيه الحاضر والغايب ابتداء البيع من اول ماي الى آخر اكتوبر ١٩٣٥ ومن اراد الشراء فايقصد باش عادل محكمة بريان

المطبعة العربية في الجزائر

IMPRIMERIE **Téléphone 31-60**

70, Rue Rovigo - Alger **EL-ARABIA**

Spécialité de BROCHURES & JOURNAUX Arabes

TRAVAUX DE VILLES

faits proprement et consciencieusement

POUR TOUS MÉTAUX

BRILLANT ÉCLIPSE

CRÈME ÉCLIPSE A LA CIRE

CIF

POUDRE A RÉCURER

LA MEILLEURE DES POUDRES A RÉCURER

INDISPENSABLE DANS TOUS LES MÉNAGES ATELIERS, USINES

CIRAGES FRANÇAIS

٣ عجائب اكليبس

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان و مالاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

تليفون ٨٩ — ٤٠

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار فارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان.

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قراقطي وعاس ومسرجين وبرتفيمات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية أغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير بصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles. et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام «الشلف» معملا جديدا لصنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش.

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان. فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص.

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قواه؟

ايها الاخ الكريم الذى يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معى ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيمياوية الطويلة. يعرف هذا الدواء باسم «الجنسنين» وهو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها.

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم «بحول الله وقوته» الشفاء العاجل.

اما كيفية استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك، ولا يسوغ تجاوز هذا المقدار. ومن اتى بيده جريدة «الامة» نطرح له ١٠ فى المائة.

يباع فى محل الصيدلي المذكور، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم.

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1[re] Classe)

15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

Aux Nouveautés Indigènes

TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفـق والاتقان *

بوجناح يحي بالمدينة

يوجد فيه كتان - وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية كجري العادة.

BOUDJENAH Yahya

MÉDÉA TEL. 0.48